رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

# فتاوى الألباني }}334{{ ما رأيكم فيمن يقول لمن يتبع سنة من السنن لا تفعل حتى لا تعطل الدعوة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين. اما بعد ايها الاخوة الكرام يسر تسجيلات الاثار الاسلامية اتى بجدة ان تقدم لكم اللقاء الطيب والنافع - 00:00:00

مع فضيلة العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني والذي كان صباح يوم السبت السادس عشر من شهر جمادى الاخرة لعام عشرة واربعمئة والف السلام عليك والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. آآ من كان عنده سؤال ان يتفضل - 00:00:21

الله  هناك بعض الاخوان من الحريصين على تطبيق تطبيق السنة جزاهم الله خير هناك اخوان لهم مثل هذه السنة مثلا التي لا يراها الناس هانئا لا يستصيغها الناس او العامة في هذا الزمان - 00:00:53

فيأتي اخوان لهم فينصحونهم ويقولون ارجو هذا الامر الى وقت لاحق. يعني حتى لا تعطلوا الدعوة ولا يطلب منكم الناس. مثل هذه السنة مثلا رفعت فوق الى ارتفاع الساقين هؤلاء يا اخوان ايضا ملتزمين ولكن نقول لهم هل يعني حتى - 00:01:15

لا تعطله الدعوة فما رأيكم في ذلك  هذا هو تعطيل الدعوة كل مسلم يعلم  ان الدعوة الى الله تبارك وتعالى اصابة وسنة لا يكون بمجرد قول بل اذا اتصلت الدعوة - 00:01:36

على القول دون الفعل اولا يكون الداعية داخلا تحت وعيد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:02:12

وثانيا لا يكون له ذلك التأثير المرجو وقوعه وحصوله بالناس المدعوين الى الكتاب والسنة  بل من المعلوم عند اهل العلم ان تأثير الفعل في الجماهير من الناس اكثر من تأثير القول - 00:02:36

المجرد عن الفعل وفي ذلك غير ما حديث واحد فمن المعلوم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اعتمر عمرة الحديبية  الثروة بعد الصلح الذي اوقعه مع المشركين لحكمة بالغة ظهرت - 00:03:12

ان بعض من الزمان الى التحلل من العمرة فنحر هديه اما جمهور الصحابة فتوقفوا فدخل على ام سلمة بما اذكر وكأنه عليه السلام اه غير راض عن موقف اصحابه من حيث - 00:03:49

عدم مبادرتهم الى التحلل فاتضحت رضي الله عنها ان ينحر عليه الصلاة والسلام اليهود على مشهد من اصحابه فما كادوا يفعلون مثل فعله حينما رأوه قد ذبح نحره هديه او نهض هديه عليه الصلاة والسلام - 00:04:18

فالشاهد ان الفعل له تأثير في عامة الناس اكثر من القول هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الفعل في علم اصول الفقه في كثير من الاحيان يكون مبينا فموضحا - 00:04:50

لقوله عليه الصلاة والسلام الذي قد يحتمل قوله معنى غير ما قد يطبقه صلى الله عليه واله وسلم عليه المهم ان قرن الفعل بالقول له مزايا ومزايا كثيرة وكثيرة جدا - 00:05:13

ولذلك فذهاب بعض الاخوان الذين يقولون لقولنا ويتسننون بسنة نبينا لتأجيل بعض تنهي عليه السلام تطبيق هذا انحراف عن السنة قولا وعملا اما عملا فواضح لانهم هم لا يتسننون بذلك - 00:05:39

اما قولا فما نقلت عنهم من انهم ينصحون اخوانهم ان يؤجلوا تطبيق بعض السنن هذا من جهة ومن جهة اخرى الى متى تؤجل هذه

السنن وما الحد الفاصل بين السنة التي - 00:06:10
يجوز تأجيلها وبين السنة التي ينبغي تعجيلها. ما هو الحد الفاسد لا شك ان الامر ذلك لان بعض المسائل العملية التي تعتبر من السنن النبوية قد تدخل احيانا بالواجبات او الفرائض التي اوجبها الشاعر والحكيم على لسان نبيه الكريم - 00:06:35
صلوات الله وسلامه عليه انا اعلم ان كثيرا ممن ينتسبون الى الدعوة الى الله او على الاقل ينسبون الى الدعوة الى الله يرون عدم الاهتمام لكثير من المسائل التي جاء الامر النبوي بها - 00:07:13
ويلحقونها بزعمهم بمثل تلك السنن التي جاء السؤال او جاءت الاشارة في السؤال عنها. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:07:48